[274] والظهر كذا وكذا عددها ووقتها حتى أتى على الصلوات الخمس. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فهل تجدون هذا في القرآن. قالوا: لا. قال: ثم أنزل ا عزوجل وآتوا الزكاة، فتزكى المسلمون على قدر ما يرون، أعطى هذا من دراهمه، وأعطى هذا من دنانيره، وهذا من تمره، وهذا من زرعه، فأتاه جبرائيل عليه السلام. فقال: يا محمد علم الناس من زكاتهم مثل ما علمتهم من صلاتهم. فجمع رسول ا صلى ا عليه وآله الناس، فقال: إن ا افترض علكيم الزكاة في الذهب من كذا وكذا وفي الفضة من كذا وكذا، وعدد جميع ما يجب فيه الزكاة وما يجب فيه منها. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فهل تجدون هذا في كتاب ا ؟ قالوا: لا. قال: ثم أنزل ا عزوجل فريضة الحج، فقال تعالى: " و على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا " " (1)، ليس فيه كيف يطوفون ولا كيف يسعون. فأتاه جبرائيل عليه السلام، فقال: يا محمد علم الناس من حجهم ما علمتهم من صلاتهم وزكاتهم. فجمع رسول ا صلى ا عليه وآله الناس، فقال: أيها الناس، إن ا عزوجل قد فرض عليكم الحج، وأوقفهم على مناسك الحج ومعالمه شيئا " شيئا ". ثم قال أبو جعفر عليه السلام، فهل تجدون ذلك مفسرا " في كتاب ا ؟

_____ (1) آل عمران: 97. [*]

_____